

Distr.: General
25 January 2002
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون
البندين ٨ و ٩ من جدول الأعمال المؤقت*
استعراض المنجزات في تنفيذ ونتائج الإعلان العالمي
لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان
العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات
تجديد الالتزام والعمل المستقبلي لصالح الطفل في العقد القادم

رسالة مؤرخة ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مندوبين من إكوادور والبرازيل وبوليفيا وبيرو وغواتيمالا
وغيانا وكولومبيا والمكسيك شاركوا في الملتقى دون الإقليمي المتعلق بالأطفال والمراهقين من
السكان الأصليين، المعقود يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ في مدينة كيتو.

وقد تمحضر عن هذا الملتقى إعلان، مرفق طيه، يتناول الجوانب ذات الصلة بحالة
الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين في تلك البلدان، ويعرب عن العزم على اتخاذ تدابير
رامية إلى تحسين مستوى معيشة هذه الفئة من السكان.

وبناء على ما تقدم، ونظرا لأهمية هذا الموضوع بالنسبة للبلدان المذكورة آنفا،
سأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الوثيقة ضمن وثائق دورة الجمعية العامة
الاستثنائية المعنية بالطفل، المقرر عقدها من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢.

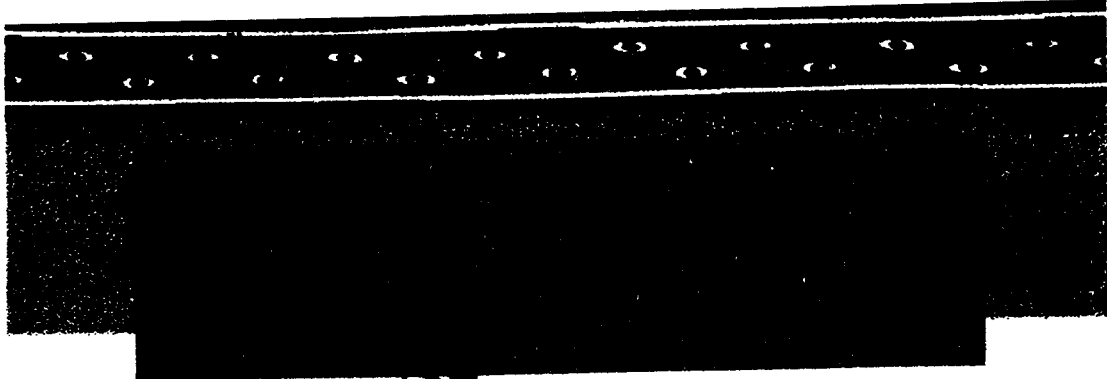
(توقيع) ماريو أليمان

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالاسبانية والانكليزية]



إعلان



FUNDACIÓN RIGOBERTA
MENCHU TUM
Carlos Chacab
teléfono: (592) 2545840
e-mail: frmt@infocel.net.gt
México



UNICEF
Calle 134 CBQ 16
Edificio Naciones Unidas
Av. Amazonas No. 2889 y Mariscal de Jiron
P.O. Box: 458-330 / 332
Fax: (592 2) 461-923
Quito - Ecuador

e-mail: unicef@unicef.ec
honduras@unicef.infocel.net
jrcoscoso@unicef.infocel.net

اعتبارات

نحن، المشاركون في الملتقى المتعلق بالأطفال والمراهقين من السكان الأصليين، المعقود يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ في مدينة كيتو بإكوادور، والذي حضره ممثلون عن منظمات من إكوادور والبرازيل وبوليفيا وبيرو وغواتيمالا وغيانا وكولومبيا والمكسيك:

نعلم ما يلي:

أن التغييرات التي طرأت تاريخيا على الصعيدين الوطني والدولي في المجال السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي لم تكفل تحقيق تنمية مستدامة قائمة على الإنصاف أو احترام الهوية الثقافية لسكان المنطقة الأصليين.

أن السكان الأصليين ما زالوا يعانون في بداية هذه الألفية الجديدة، من الاستبعاد والتمييز والتهميش والاستغلال والإبادة. ويعد الأطفال والمراهقون من السكان الأصليين أكثر فئات هؤلاء السكان ضعفا واستبعادا؛ وهم يعانون الآثار المباشرة لهذه الوضعية، مما يحرمهم من الإمكانات والفرص الحقيقية لنمائهم الشخصي المتكامل.

أن التصديق على اتفاقية حقوق الطفل مكن من حشد مختلف شرائح المجتمع للدعوة إلى وضع مقترحات تشريعية وسياسات عامة من شأنها ليس كفالة حماية حقوق الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين والدفاع عنها فحسب، بل أيضا تحسين ظروف عيشهم، وكذلك حشدها للمشاركة في تلك المقترحات والسياسات.

أنه، رغم التقدم المشار إليه آنفا، لا تزال حالة التمييز والاستبعاد والعنصرية التي يعيشها السكان الأصليون، ولا سيما الأطفال والشبان، مصدرا للقلق المتزايد. ولا يكفل التصديق على الاتفاقية ولا التشريعات الوطنية المعنية بالطفل في حد ذاتها احترام حقوق الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين وإعمالها، ما لم تترجم تلك الاتفاقية والتشريعات إلى سياسات وبرامج للحماية المتكاملة والنماء، مع احترام وتوطيد الميزات الثقافية والتنوع للسكان في كل بلد من البلدان.

ونعتقد أن حاضر ومستقبل الأطفال والمراهقين، ولا سيما الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين، سينبنيان على تركة الماضي انطلاقا من الالتزامات والأعمال الجماعية للأسر والمجتمعات المحلية والشعوب والدول، التي تحض على وضع سياسات عامة بإمكانها تغيير الظروف السيئة التي تعيش شعوبنا في ظلها، ونشر تلك السياسات وتطويرها.

نقرر ما يلي:

- ١ - أن نطلب التصديق بأسرع وقت ممكن على مشروع إعلان الأمم المتحدة لحقوق السكان الأصليين بصيغته المقدمة من اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات في إطار القرار ٩٥/١٩٩٤، بما يكفل تمتع الشعوب الأصلية بنفس الحقوق التي ينص عليها العهدان الدوليان الخاصان بالحقوق المدنية والسياسية، وبالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع شعوب العالم.
- ٢ - أن يلتزم السكان الأصليون، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية ووكالات التعاون، بتعزيز الإجراءات التي تضمن تسليط الضوء على الواقع الذي يعيشه الأطفال والمراهقون من السكان الأصليين في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- ٣ - أن نشرع، وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل، في عمليات من شأنها تمكين السكان الأصليين، ولا سيما أطفالهم ومراهقوهم، من تعميق رؤيتهم لما يعنيه أن يكون المرء طفلاً ومراهقاً من السكان الأصليين ولما ينطوي عليه ذلك من التمتع بحقوق في إطار ثقافته وفي ظل التفاعل بين ثقافات متعددة، وإثراء تلك الرؤية ومنهجتها.
- ٤ - أن نواصل العمل الذي ابتدأ في هذا المنتدى بتنظيم منتديات ولقاءات محلية ووطنية وإقليمية ودولية بالتعاون مع الدول ووكالات التعاون الدولي والسكان الأصليين، لتعزيز السياسات والاستراتيجيات والبرامج التي تساعد على المساهمة في تحسين الظروف التي يعيش في ظلها الأطفال والمراهقون من السكان الأصليين وإعمال حقوقهم بصورة فعالة.
- ٥ - أن نوصي المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بأن يدرج في خطة عمله تدابير ترمي إلى الاستجابة لاحتياجات الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين كجزء من الأهداف المقررة لهذا المؤتمر.
- ٦ - أن نوصي الأمانة العامة لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل بأن تدرج في مشروع الورقة المعنونة "عالم صالح للطفل" إشارات محددة وصریحة إلى حالة العنصرية والتمييز والاستبعاد والفقر التي يعيش في ظلها الأطفال والمراهقون من السكان الأصليين.
- ٧ - أن نطلب إلى الدول وضع سياسات عامة متكاملة قائمة على المشاركة واللامركزية لتعزيز تنوع الثقافات والشعوب، بما في ذلك اتخاذ إجراءات إيجابية لصالح الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين. وينبغي أن تترافق هذه السياسات مع ما يقابلها من إصلاحات مؤسسية، وتوطيد آليات المساءلة المدنية، وتخصيص الموارد اللازمة.

٨ - أن نطلب إلى الدول القيام، بمشاركة مباشرة من السكان الأصليين، بوضع تشريعات وطنية قادرة على أن تكفل تعزيز حقوق الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين، بما يتماشى مع رؤية هؤلاء السكان للعالم، واحترام تلك الحقوق والدفاع عنها، وذلك تعزيزاً لهويتهم الثقافية.

٩ - أن نوصي المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالسكان الأصليين بأن يدرج في تقريره رسداً لانتهاكات حقوق الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين.

١٠ - أن نوصي الأمم المتحدة بإعلان عقد ثانٍ للسكان الأصليين يركز على حقوق الأطفال والمراهقين من السكان الأصليين.

كيتو، إكوادور في ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١